

## المرفق الثاني

### اتفاق السلام الوطيد والدائم

إن حكومة جمهورية غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي،

إذ يضعان في اعتبارهما:

أن المشاركة في الاتفاق الحالي تنهي أكثر من ثلاثة عقود من المواجهة المسلحة في غواتيمالا، وتختتم مرحلة مؤلمة في تاريخنا،

والسعي نحو إيجاد حل سياسي للمواجهة المسلحة، طوال السنوات الأخيرة، قد أسفر عن إفساح المجال من جديد للحوار والتفاهم داخل المجتمع الغواتيمالي،

وأن مهمة حفظ السلام وتوطيده، التي ستبذل فيها جهود جميع الغواتيماليين، ستبدأ من الآن فصاعداً؛

وأنه تحقيقاً لهذا الهدف، فإن اتفاقات السلام توفر للبلد جدول أعمال متكامل يرمي إلى التغلب على أسباب المواجهة وإرساء الأسس لتنمية جديدة،

وأن تنفيذ هذه الاتفاقات يشكل التزاماً تاريخياً لا يمكن العدول عنه،

وأنه ينبغي، لمعرفة الأجيال الحاضرة والمقبلة، ترسيخ الشعور العميق باتفاقات السلام، يتفقان على ما يلي:

### أولاً - المفاهيم

١ - تعبر اتفاقات السلام عن الشخصية الوطنية. وقد كفلتها مختلف القطاعات الممثلة داخل جمعية المجتمع المدني وخارجها. ويجب أن يحقق تنفيذها المطرد التطلعات المشروعة للغواتيماليين، في الوقت الذي يبذل فيه الجميع جهودهم لبلوغ هذه الأهداف المشتركة.

٢ - تؤكد حكومة الجمهورية من جديد تمسكها بالمبادئ والقواعد الرامية إلى ضمان المراعاة الدقيقة لحقوق الإنسان وحمايتها، وكذلك توافر إرادتها السياسية لاحترامها.

٣ - ويحق للسكان المشردين من جراء المواجهة المسلحة الإقامة والعيش بحرية في الأراضي الغواتيمالية. وتلتزم حكومة الجمهورية بضمان عودتهم وإعادة توطينهم، في ظل ظروف تتسم بالكرامة والأمن.

٤ - ويحق لشعب غواتيمالا أن يعرف معرفة تامة الحقائق المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان وأعمال العنف المرتكبة في إطار المواجهة المسلحة الداخلية. وسيسهم توضيح ما يحدث بموضوعية ونزاهة في تعزيز عملية المصالحة الوطنية وإحلال الديمقراطية في البلد.

٥ - ولا بد من الاعتراف بهوية وحقوق السكان الأصليين لبناء دولة الوحدة الوطنية المتعددة الأعراق، والثقافات واللغات. واحترام وممارسة الحقوق السياسية، والثقافية، والاقتصادية والروحية لجميع الغواتيماليين هو أساس عملية تعايش جديدة تعكس تنوع دولتهم.

٦ - ويجب تعزيز السلام الوطيد والدائم على أساس تنمية اجتماعية واقتصادية تقوم على المشاركة وموجهة نحو الصالح العام، وتلبي احتياجات جميع السكان. وتتطلب هذه التنمية عدالة اجتماعية كإحدى دعائم الوحدة والتضامن الوطنيين، ونمو اقتصاديا مستداما، كشرط للوفاء بالاحتياجات الاجتماعية للسكان.

٧ - ولا غنى عن تحقيق العدالة الاجتماعية والنمو الاقتصادي، والمشاركة الفعالة للمواطنين والمواطنات في جميع قطاعات المجتمع. ويجدر بالدولة أن توسع من إمكانيات المشاركة وأن تعززها بوصفها رائدة للتنمية الوطنية، ومشعرا، ومصدرا للاستثمار العام ومقدما للخدمات الأساسية، ومعززا للوثام الاجتماعي وتسوية المنازعات. لذا، فمن المطلوب من الدولة أن تحسن مستوى جباية الضرائب وأن تعطي الأولوية اللازمة للاستثمار الاجتماعي في الإنفاق العام.

٨ - وتحقيقا للنمو، يجب أن تتجه السياسة الاقتصادية إلى منع حدوث عمليات التهميش الاجتماعي والاقتصادي، مثل البطالة والفقر، وجني جميع أبناء غواتيمالا الحد الأمثل من الفوائد من النمو الاقتصادي. ويشكل النهوض بمستوى الحياة، والصحة، والتعليم، والضمان الاجتماعي وتدريب السكان الأسس التي ينبغي أن تبنى عليها التنمية المستدامة في غواتيمالا.

٩ - ويجب أن تشارك الدولة والقطاعات المنظمة في المجتمع في الجهود الهادفة لتسوية المشكلة الزراعية ومشكلة التنمية الريفية، التي تعتبر أساس الاستجابة لحالة أغلبية السكان الذين يعيشون في البيئة الريفية، الأكثر تأثرا لهذا السبب بالفقر، وانعدام المساواة وضعف مؤسسات الدولة.

١٠ - وتعزيز السلطة المدنية شرط لا غنى عنه لوجود نظام ديمقراطي. ويتيح إنهاء المواجهة المسلحة فرصة تاريخية لتجديد المؤسسات كيما تتمكن من أن تكفل لسكان الجمهورية، بشكل محدد، الحياة والحرية والعدالة والأمن والسلام والتنمية المتكاملة للإنسان. وعلى جيش غواتيمالا أن يكيف مهامه لعهد جديد من السلم والديمقراطية.

١١ - وإعادة إدماج الاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي في الحياة السياسية في ظل ظروف تتسم بالأمن والكرامة مسألة تحظى باهتمام وطني وهو يحقق هدف المصالحة واستكمال إقامة نظام ديمقراطية لا يستبعد أحداً.

١٢ - والإصلاحات الدستورية الواردة في اتفاقات السلام تشكل قاعدة موضوعية وأساسية لتحقيق المصالحة في المجتمع الغواتيمالي في إطار دولة القانون، والتعايش الديمقراطي، والمراعاة التامة والدقيقة لحقوق الإنسان.

١٣ - إن الانتخابات لا غنى عنها في الفترة الانتقالية التي تعيشها غواتيمالا لحين إحلال ديمقراطية فعالة قائمة على المشاركة. وسيؤدي استكمال النظام الانتخابي إلى تعزيز شرعية السلطة العامة وسيسهل انتقال البلد إلى الديمقراطية.

١٤ - ويشكل تنفيذ جدول الأعمال الوطني المنبثق عن اتفاقات السلام مشروعاً معقداً طويل الأجل يتطلب توافراً لإرادة لتطبيق الالتزامات المتعهد بها ومشاركة هيئات الدولة ومختلف القوى الاجتماعية والسياسية الوطنية. ويفترض هذا التعهد وجود استراتيجية تحدد أولوية واقعية للتنفيذ التدريجي للالتزامات مما سيشكل صفحة جديدة من التنمية والتعايش الديمقراطي في تاريخ غواتيمالا.

#### ثانياً - سريان اتفاقات السلام

١٥ - يضم اتفاق السلام الوطني والدائم هذا جميع الاتفاقات الموقعة التي تشكل أساس الاتفاق الإطاري المتعلق بإحلال الديمقراطية عن طريق تحقيق السلام بالوسائل السياسية، الموقع في مدينة كيريتارو، المكسيك، في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩١ وبدءاً من الاتفاق الإطاري المتعلق باستئناف عملية التفاوض بين حكومة غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي، الموقع في مكسيكو في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤. وهذه الاتفاقات هي:

(أ) الاتفاق الشامل بشأن حقوق الإنسان، الموقع في مكسيكو في ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٤؛

(ب) الاتفاق المتعلق بإعادة توطين جماعات السكان التي شردها النزاع المسلح الموقع في أوصلو، في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٤؛

(ج) الاتفاق المتعلق بإنشاء لجنة لبيان انتهاكات حقوق الإنسان وأعمال العنف الماضية التي سببت معاناة للشعب الغواتيمالي، الموقع في أوصلو، في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٤؛

(د) الاتفاق المتعلق بهوية وحقوق السكان الأصليين، الموقع في مكسيكو في ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥؛

(هـ) الاتفاق المتعلق بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية وحالة الزراعة، الموقع في مكسيكو في ٦ أيار/مايو ١٩٩٦؛

(و) الاتفاق المتعلق بتعزيز السلطة المدنية ودور الجيش في مجتمع ديمقراطي، الموقع في مكسيكو في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦؛

(ز) الاتفاق المتعلق بالوقف النهائي لإطلاق النار، الموقع في أوصلو في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦؛

(ح) الاتفاق المتعلق بالإصلاحات الدستورية والنظام الانتخابي، الموقع في ستوكهولم في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦؛

(ط) الاتفاق المتعلق بأسس إدماج الاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي في الهيئة الشرعية، الموقع في مدريد في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦؛

(ي) الاتفاق المتعلق بالجدول الزمني لتنفيذ اتفاقات السلام والوفاء بها والتحقق منها، الموقع في مدينة غواتيمالا في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

١٦ - وباستثناء الاتفاق الشامل بشأن حقوق الإنسان، الساري منذ التوقيع عليه، كانت جمعية الاتفاقات التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من اتفاق السلم الوطني والدائم سارية رسمياً وبشكل تام وقت التوقيع على هذا الاتفاق.

### ثالثاً - الإعراب عن الشكر

١٧ - لدى انتهاء عملية التفاوض التاريخية الرامية لإقرار السلام بالوسائل السياسية تتوجه حكومة غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي بالشكر إلى القوى الوطنية والدولية التي ساعدت على إبرام اتفاق السلام الوطيد والدائم في غواتيمالا. وهما ينوهان بشكل خاص بدور لجنة المصالحة الوطنية، ولجنة التصالح، وجمعية المجتمع المدني، وبعثة الأمم المتحدة للوساطة، ويقدران كذلك مشاركة مجموعة أصدقاء عملية إقرار السلم في غواتيمالا، المؤلفة من ممثلي جمهورية كولومبيا، ومملكة أسبانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، والولايات المتحدة المكسيكية، ومملكة النرويج، وجمهورية فنزويلا.

رابعاً - أحكام ختامية

أولاً - يسري العمل باتفاق السلم الوطيد والدائم وقت توقيعه.

ثانياً - يجري التعريف بهذا الاتفاق على أوسع نطاق، ولا سيما من خلال البرامج التعليمية الرسمية.

مدينة غواتيمالا، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦

عن حكومة جمهورية غواتيمالا:

(توقيع) راكل سيلايا روساليس

(توقيع) غوستافو بوراس كاستيخون

(توقيع) ريتشارد آيتكينهيد كاستيو

(توقيع) اللواء أوتو بيريس مولينا

عن الاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي:

(توقيع) ريكاردو راميرز دي ليون  
(القائد رولاندو موران)

(توقيع) خورخي اسماعيل سوتو غارسيا  
(القائد بابلو مونسانتو)

(توقيع) ريكاردو روزالس رومان  
(كارلوس غونساليس)

(توقيع) خورخي أولبرتو روزال ميليندز

عن الأمم المتحدة:

(توقيع) بطرس بطرس غالي

-----